Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ساعة منها، ذكر العلماء أنها كانت سجناً للنعمان بن المنذر، كان يحبس بها من أراد قتله[1].

حران: هي قصبة ديار مضر، بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان على طريق الموصل والشام، لما قدم مروان بن محمد الرقة كان معه سعيد بن هشام وابنيه عثمان ومروان، وهم في وثاقهم، أرسلهم وسجنهم في حران ومعهم ابراهيم الامام وغيره. فهلك في سجن حران قسم منهم في وباء يقال: الطاعون ومنهم ابراهيم الامام. فقال سديف بن ميمون يرثيه:

قد كنتُ أحسِبُنِي جَلْداً فَضَعْضَعَنِي ... قبرٌ بِحَرَّانَ فيهِ عِصْمَةُ الدّينِ
فيه الامامُ وخيرُ الناسِ كلِّهمُ ... بين الصفائحِ والاحجارِ والطينِ

وينسب الطبري هذه الأبيات إلى ابراهيم بن علي بن سلمة[2].

دهلك: أراد عمر بن عبد العزيز إرسال يزيد بن المهلب إلى دهلك لأنه امتنع عن دفع الاموال المترتبة عليه، وهي جزيرة في بحر عيذاب بالقرب من سواكن، كان الخلفاء يحبسون بها من نقموا عليه. ويقال هي جزيرة في بحر اليمن، وهو مرسى بين بلاد اليمن والحبشة، كان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه اليها. قال أبو المقدام عن حبيبته:

ولو أصْبَحَتْ خَلفَ الثّرَيّا لَزُرْتُها ... بنفسي، ولو كانت بدهلَك دورُها[3]

دوّار: سجن باليمامة، كان ابراهيم بن عربي والي اليمامة، لعبد الملك بن مروان، فحبس أحد اللصوص واسمه «جحدر» في سجن دوار، فقال جحدر في سجنه:

كانت منازلنا التي كنّا بها ... شتّى، وألّف بيننا دوّارُ
سجن يلاقي أهله من خوفه ... أزلاً، ويمنَع منهم الزوّارُ[4]

---

(1) ياقوت الحموي ـ معجم البلدان 2/ 87.

(2) ياقوت الحموي ـ معجم البلدان 2/ 235 ـ تاريخ الطبري 7/ 436 وما بعدها.

(3) وفيات الأعيان 6/ 300 ـ معجم البلدان 2/ 492.

(4) المبرد ـ رغبة الأمل من كتاب الكامل ـ جـ 1/ 2/ 171 ـ ياقوت الحموي ـ معجم البلدان 2/ 478.